

## كيف تواجه الفتن ( 41) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:01:21](#)

وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. درسنا كما تعودنا في هذا اليوم في المنهج وهو الموقف الشرعي من الفتن. ونحن نعيش في زمن الفتن والله سبحانه وتعالى يقول واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم - [00:01:41](#)

خاصة وقلنا كيف ينجو المؤمن من هذه الفتن قلنا بامور تكلمنا عن الامر الاول وقلنا بان تعرف ايش هي الفتنة بدأنا في الامر الثاني وهو انك تعرف اسباب الفتن ايش سبب الفتنة حتى تجتنبها؟ اتكلمنا عن السبب الاول وهو اتباع الهوى - [00:02:11](#)

وفساد القصد اي واحد يبتغى هواه او نيته بتكون زفت. هذا مباشرة ايش؟ يقع في الفتنة الامر الثاني اللي وقفنا عليه او السبب الثاني للفتن هو الغلو في الدين بالافراط او التفريط - [00:02:43](#)

صفحة سبعين. السبب الثاني الغلو في الدين بالافراط او التفريط هذا الغلو اللي حذر منه الله عز وجل في كتابه والنبي صلى الله عليه وسلم في سنته هو سبب البلاء. لو تنظر الى ما يحدث اليوم من شيعة من خوارج - [00:03:05](#)

اجمل صوفية كل سببه ايش؟ الغلو في الدين واظن ان سبب الفتن وابو الفتن واصل الفتن كان سببه ليش؟ الغلو في الدين. تعرفوا مين هو اصل الفتن؟ هو ذو الخويرة ايش؟ التميمي. هو هذا اصل - [00:03:30](#)

هذا غلا حتى انه كان يصلي. ظل ساجد والنبي صلى الله عليه وسلم مر عليه وهو ساجد وراح المسجد النبوي صلى بالناس صلاة الفريضة. ورجع عليه وهو ساجد فعشان يطيل السجود لم يستجب للدعاء للصلاة في المسجد. وهذا واجب. تراك واجب. ولم يصلي -

[00:03:52](#)

الفريضة مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وصلاة الجماعة في المسجد واجبة. انظر ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من يقتل هذا لو الصحابة استجابوا وقتلوه كنا اترحين ما فيش ولا فتنة - [00:04:20](#)

لكن لحكمة يعلمها الله عز وجل. ولنعلم بان النبي صلى الله عليه وسلم ربي الصحابة على الاخذ بالظاهر. لان الصحابة ما قتلوه لان النبي صلى الله عليه وسلم اولاً لم يأمرهم امر امر وجوب. لكن قال من يقتل هذا - [00:04:39](#)

ما قتلوه لانه ايش؟ بصل يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فما دمت واحد بيشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لا يجوز قتله - [00:04:55](#)

منافق كافر من الداخل ما لك علاقة. اذا كان دخل في الاسلام وشاهد الشهادتين. وقال ذلك بقلبه ولسانه فهو يوم القيامة مع المؤمن مين في الجنة؟ واذا قالها بلسانه وكفر بقلبه فالله هو المطلع على في قلبه على ما في قلبه يجعله يوم القيامة في الدرك الاسفل من -

[00:05:06](#)

ايش؟ من النار فيا اخواني الغيوف الدين سبب البلاء. الشيعة غلوا في علي وفي محبة علي رضي الله عنه حتى يجعلوه اله وغنوا في الحسين وغلوا في بعض الصحابة فلا تسمع شيوعي ابدا يقول والله. اذا مرة سمعت شيوعي يقول والله سجل لي اياه على التلفون.

مستحيل - [00:05:28](#)

يقول يا علي يا حسين يا زهرة. واظن اللي جابه مرة على انت واحد شعبي بيموت واللي عنده بيقلولوا له ايش؟ قل يا زهرة قل يا علي  
قل يا حسين - [00:05:57](#)

يعني موتوه على ايش؟ على الشرك هؤلاء لو سألتهم طيب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كان كان يدعو من؟ يدعو الله ولو كان  
علي ابن ابي طالب بيشفي المرطى ليش ما شفى نفسه لما كان عنده الرمد في غزوة في غزوة خيبر؟ ليش - [00:06:13](#)  
فالغلو دي امبارح على الغلو. وحتى ما يكون عندها غلو ذات اليمين وذات الشمال ما هو الغلو يا افراط لا تفرط. اذا عندك غلو بصير  
في جهة اليمين بصير فيك شباب اليوم. غلو جهة اليسار بصير فيك شبه من النصارى - [00:06:40](#)  
الغلو بالافراط والايش؟ والتفريط يقول الغلو في الدين سبب للوقوع في الفتن. اذا معناها انت ايش؟ تبتعد عن الغلو في الدين. اشفع  
للنبي صلى الله عليه وسلم تفعل الو حتى ما تقع في الفتنة. ولذلك جاء الاسلام يحذر من الغلو في الدين. قال تعالى قل يا اهل الكتاب  
- [00:06:59](#)

لا تغلو في دينكم وقال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اياكم والغلو في الدين. تحذير اياكم والغلو وفي الدين فانما اهلك من كان  
قبلكم عيش اللي اهلكهم. الغلو في الدين. اذا الغلو بايه؟ سبب من اسباب - [00:07:23](#)  
الهلاك ولا واحد غلى في الدين الا الا هلاكه ومن خلال مجمل النصوص المشتملة على النهي عن الغلو يتبين ان الغلو نوعان. انتبه. هذه  
مهمة جدا الغلو في الدنيا ايش؟ نوعان. الاول الغلو الكلي الاعتقادي. والثاني الغلو الجزئي الاله - [00:07:48](#)  
ايش؟ العمل زي احنا ما بنقول ايش؟ هناك كفر اعتقادي وكفر عملي هناك نفاق اعتقادي ونفاق عملي. طب شو الفرق بينهم؟ المخرج  
من العلم ايوه الاعتقادي قلبي. والثاني عملي. القلب يخرج صاحبه من الاله؟ من الملة - [00:08:17](#)  
بصير كافر اما العملي معصية. ما يخرج. يعني مثلا آ عبدالله بن ابي بن سلول نفاق ونفاق ايش اعتقادي قلبي اما اذا انت اعطيت  
موعد لواحد واخلفت الموعد هذا نفاق لكن نفاق ايش؟ عملي ولا ثلاث ترباع المسلمين - [00:08:49](#)  
اليوم اذا بنكفرهم بالهذا ما هيك بسوا الخوارج اخرج اي نفاق عندهم ايش؟ النفاق وما عاد بيسألوش في الدرك الاسود من النار. لا  
يا اخي لازم تعرف ان في نفاق اكبر ونفاق اصغر. نفاق - [00:09:17](#)

اعتقادي نفاق عملي. نفاق قلبي نفاق عملي. لازم تعرف اذا عرفت هيك بتلاقي النصوص كلها مجتمعة عندك وما تقع في اي ايش  
غلوغ. هذا الغلو الاعتقادي وفي غلو ايش؟ جزئي. ايها اخطر؟ الاعتقاد. الاعتقاد اخطر - [00:09:33](#)  
والمراد بالغلو الكلي الاعتقادي الغلو المتعلق بالكليات الشريعة ولذلك الغلو الكلي الاعتقاد هو هذا اللي بسوي فرق فرقة الشيعة فرقة  
الخوارج هدول صاروا فرق ضالة بسبب الايش؟ الغلو الايش؟ الغلو الكلي الاعتقادي هو هذا اللي بيسوي فراغ - [00:09:52](#)  
اما الغلو الجزئي هذا يبقى معصية ولكن لا يساوي ايش؟ لا يسوي الفرق يقول وبمسائل الاعتقاد هذا متعلق بمسائل مثل الغلو في  
الولاء والبراء كالغلو في الزائمة وادعاء العصمة لهم - [00:10:17](#)

الشيعة يعتقدون في انتمهم الايش؟ العصمة هذا اسمه غلو ايش؟ اعتقادي. او الغلو في البراءة من المجتمع العاصي التكفيريين  
والخوارج واللي بيسموهم داعش اليوم بيسموها مجتمعات الاسلامية الموجودة اليوم مجتمعات ايش؟ كافرة - [00:10:38](#)  
ولذلك اول ما طلوعوا جماعة التكفير والهجرة بسبب الغلو اللي اسسهم غلا في الدين قال هذه مجتمعات كافرة. المطلوب احنا الان ان  
احنا نهاجر من هذه المجتمعات. مجتمعات ونسكن فين؟ في الصحراء. فسموا حالهم ايش؟ تكفير كفروا مجتمع - [00:11:03](#)  
وهجرة هاجروا من هذا المجتمع الى ايش؟ الى الصحراء. وسكنوا في الصحراء وسكنوا في الصحراء وعاشوا في الصحراء وصاروا  
يربوا غنم وصاروا يسووا بلاوي زرقا وطلع اللي طلع منهم اللي في سينا بتسمعو عنهم اليوم - [00:11:23](#)  
بلاوي تحت الارض وهذي الجماعة طلعت من زمان من قبل ستين سنة هؤلاء لما كفار مجتمع هذا اسمه غلو ايش؟ اعتقادي. ولا  
المجتمعات الموجودة الاسلامية له مجتمعات اسلامية؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرق بين المجتمع الكافر والمجتمع المسلم  
بايش؟ بالاذان. بالاذان - [00:11:40](#)  
يجي يدخل قرية ما ما يحاربهم حتى يسمع ينتظر وقت الصلاة. اذا سمع الاذان بنادم مجتمع مسلم الاخوان المسلمين واذا ما سمع

الاذان ايش؟ يغزوههم. طيب البلاد الاسلامية اليوم يؤذن فيها ولا ما يؤذن - [00:12:07](#)

في الظلال في تفسير اول سورة المائدة للسيد قطب يقول المجتمعات الاسلامية الموجودة اليوم كلها كافرة ولو كانت بتشهد ان لا اله الا الله خمس مرات على المآذن في اليوم - [00:12:28](#)

اقرأ اذا معناها سيد قطب يكفر المجتمعات الاسلامية. وكل التكفيريين الموجودين اليوم كلهم على عقيدة مين؟ على عقيدة السيد قطب هناك بعض الحزبيين لما تحكي عن سيد قطب ياكلك. يقطعك بسنانه - [00:12:45](#)

انا موجود في كتاب الضلال اللي موجود في كل البيوت اليوم لكن اول الناس تقرأ ومش فاهمينش هو كفر المجتمعات الاسلامية طب وين قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ وين النبي؟ النبي صلى الله عليه وسلم اللي كان يميز بين المستمع الكافر والمجتمع المسلم بالاذان - [00:13:08](#)

اذا معناه هذا اسمه ايش؟ غلو. ومثل الغلو في التكفير غلو في التكفير احنا نكفر اللي كفره الله ورسوله اما واحد ارتكب معصية واحد ارتكب كبيرة تكفره مثل شباب اليوم بتلاقيه لسه عمره ما ما كمل عشرين سنة ويقول لك فلان كافر فلان كافر فلان خرج من - [00:13:28](#)

ان فلان فازك التكفير بالمعصية كما تفعل الايش؟ الخوارج. وهذا الغلو الكلي الاعتقادي اشد خطرا من غلو الجزء العملي. ذلك ان الفرق انما تصير فرقا بخلافها للفرقة الناجية في معنى كلي للدين. وفي قاعدة من قواعد الشريعة لا في جزء لا في جزئي من الجزئيات - [00:13:51](#)

اذ اذ الجزئي او الفرع الشاذ لا ينشأ عنه مخالفة يقع بسببها التفرق شيعة. وانما ينشط التفرق عند وقوع المخالفة في الامور الالهية؟ الكلية. اذا متى تتفرق الامة فرقا وشيعا - [00:14:23](#)

واحزاب اذا صار في خلل وبين؟ في الامور الامور الشريعة الكلية في العقيدة. فمن اسباب نشوء الفراق هذا كلام دقيق جدا. ومهم وهذا كيف لو قالوا لك انتشر مرض الطاعون - [00:14:43](#)

في المجتمع لازمها الله. واكتشفوا علاج والعلاج هذا اللي بياخده ان شاء الله ما يصيبه المرض. انت بتهمل هذا علاج ولا بتكون حريص انك تاخذه؟ تكون حريص انك تاخذه لان الطاعون ايش؟ يعني في لحظة اذا صابك في لحظة ولا انت على سحاب على طول - [00:15:03](#)

مولانا انت ميت نسأل الله العافية اظن لما دب في الشام خمسة وعشرين الف ماتوا ومنهم ابو عبيد ابن الجراح منهم كثير من الصحابة اذا معناها معرفة كيف تنجو من الفتن هذا مثل الدواء اللي بتاخذه حتى ما يروح ياخذك الطعم - [00:15:23](#)

شفت الجملة الفتن غلو في الدين سبب من اسباب الوقوع في الفتن. فمن اسباب نشوء الفراق غلوها غلوا كليا اعتقاديا. ولذلك فان ثمة اوصافا وخصائص تجمع بين الفرق الغالية على مر التاريخ. في اوصاف مشتركة - [00:15:50](#)

بها كل الفرق اللي ايش؟ اللي غلط على مر التاريخ. ذكر اهل العلم بعضها منها ومما كثيرا في فرق الغلاة وصفان. يجمعهما حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي رواه ابو سعيد الخدري - [00:16:12](#)

رضي الله عنه في حديث قصة الرجل الذي اعترض على قسمة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الرجل هو اللي كان ساجد ومر عليه النبي هو هذا اللي كان ساجد - [00:16:32](#)

الغلو ايش؟ ببضل ياخذ صاحبه لما يوديه في ستين داهية وصل به الغلو ان ما عجبته قسمة النبي صلى الله عليه وسلم. طب منين نجيب لهم احسن من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لهم الله عز وجل يعني اميني من في السماء وتر - [00:16:46](#)

تامنونني يعني الله عز وجل امنه على تبليغ الدين وانتم مش امنينه على شوية اموال ايوة وفيه فسأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتله فممنع فلما ولي قال ان من ضئضى هذا من نسل هذا الرجل طلع كل اصحاب الفتن. ولذلك لو قتلوه - [00:17:01](#)

كنا زمانا متريحين لكن ولله الحكمة البالغة ايوة قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم هذا اول وصف يعني معناه ايش بفهموش اذا معناها اللي بيقرأ القرآن وما يفهمش ايش بيقرأ. معناه هذا ايش؟ عليه خطر. لازم لما تقرأ القرآن تفهم ايش - [00:17:30](#)

افهم لاني اذا بتقرأ آيات الربا وما فهمت آيات الربا معناها حتضلك تاكل الربا. افهم انت واكل ربا وبتقرأ آيات الله اعلن الحرب على اكلة الربا. اذا معناها الله اعلن الحرب عليك وقف - [00:18:03](#)

انت اعلى معلى الحرب عليك من الله انت بتقدر اما اذا ما فهمت ادي انت بتقرأ وبتبوس القرآن وبتخلص بتبوس القرآن وتحطه وخلص فهمت ايش؟ ويكتب لك ويسجل لك على هذا على ورقة انه ختم القرآن الف مرة - [00:18:20](#)  
هو ما فهمش ولاش قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم وهذه هي الصفة الاولى انهم ما يفهموش يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان - [00:18:40](#)

تكفير ليش بيقتلوا اهل الاسلام؟ لانهم كفروهم. ولما كفروهم استحلوا دماءهم. يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لان انا ادركتهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول لان انا ادركتهم لو خرجوا وانا عايش لاقتلنهم قتلى عاد. في رواية ايش؟ ثمود. وعادوا ثمود - [00:19:02](#)

الله سبحانه وتعالى كيف اهلكهم؟ اباده. ما ضل منهما ولذلك العلاج الوحيد للخوارج هو ايش هو ابادته. لكن النبي اخبر صلى الله عليه وسلم ان كل ما تخلص عليهم ايش؟ يطلع لهم قرار. ينبت لهم قرن لو واحد - [00:19:27](#)  
ولعل ابن ابي طالب رضي الله عنه خلس عليهم. بس هرب منه شوية. الشوية هدول هم الايش هم اللي ظلوا يفرقوا لنا البلاوي اللي موجودة اليوم يقول واليكم تفصيل هذين الوصفين. الاول عدم فهم القرآن. واحنا اذا - [00:19:58](#)  
كان وقعوا في الغلو بسبب هذه المصائب عدم فهم القرآن وعدم فهم القرآن هو اللي وقعهم في التكفير. والتكفير هو اللي اوقعهم في ايش؟ في استحلال دماء كلها مصائب البعض. فمعناها بدنا من اليوم لما نقرأ القرآن ايش؟ نفهمه. لما نصلي في الصلاة والامام يقرأ ايش - [00:20:20](#)

نفهم شو بيقرأ الامام. نفهم. مش يكون نايم وبتتاوب الامام يخلص وخلص. بدك تفهم لان ممكن فهمة واحدة تغير كل حياتك. عدم فهم القرآن فهم يقرؤونه دون فقه وعدم فهمهم للقرآن بشكل سليم. واحد من اهل العلم سمع واحد من العوام قاعد يقرأ ايه؟ فخر عليهم السقف - [00:20:40](#)  
من تحتهم. قال له الله لا يوفقك. قال له لا السقف من تحتهم. السقف دايم من فوقهم يعني لا فهم ولا ايش؟ ولا علم. خليني اضحككم هذا مرة واحد غاب عن مرته - [00:21:12](#)

اه سنتين ثلاثة وروح طبعاً يكون في في حاجة لمرته ومرته في حاجة اله هذا شيء فطري صح؟ فهو رجع نام مصافح الصبح نقول لها اطبخي لنا اليوم ملوخية. قالت له على ايش يا حسن؟ يعني انت ما بتستاهلش؟ قال لها على على جاد - [00:21:31](#)  
هذا ايش؟ لا فهم ولا علم. هي بتقول على ايش تاكل ملوخية ما بتستاهل هو ما فهم كمان هذي. قال لها اعلمي لنا اياه على يا ريت وعلى ارايب هذا ما فيه لا قام بالواجب ولا حتى فيهم البهدة. فهذا اللي بيقرأ فخر عليه السقف من تحتهم. هذا مش دارس - [00:21:53](#)

اقرأ يلعن احياناً تقرأ القرآن والقرآن يلعنك وانت لا تدري ايوا طب هذول لما قرأوا القرآن ولم يفهموا جعلهم يأخذون آيات نزلت في الكفار فيحملونها على المسلمين فقد قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما في الخوارج انهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار - [00:22:19](#)

افعلوها على مين على المؤمنين ايتها دي نزلت في الكفار حطوها على المؤمنين فكانوا معنيين على هدول كفار معناها لازم نقتلهم لازم نستحل دماءهم واموالهم يبقى عدم الفهم شو سوى - [00:22:52](#)  
عدم الفهم باوقاحهم في ان وضعوا آيات قرآنية نزلت في الكفار على ايش؟ آ آ الآية اللي هي انك من تدخل النار فقد اخزيت. لو تجيب الايات من الاول بتلاقيها نازلة في مين؟ في الكفار - [00:23:10](#)

مش في المؤمنين فهم اخذوا الآية وحطوها على الكفار. وخالدين فيها ابدًا. حطوها على مين حطوها على المؤمنين فكفروا للمؤمنين واستحلوا دماءهم كفار. ويذبح يعني الكفار اليوم بيضحكوا علينا - [00:23:29](#)

بقول انتم انتم شو دينكم بالزبط ؟ اللي ماسك السكين بيقول بسم الله الله اكبر واللي بيندبح ويقول اشهد ان لا اله الا الله مين فيكم الصبح وهؤلاء اللي بيدبحوا الناس - [00:23:49](#)

ايش تقول حتى ما تندبح؟ ايش تقول الرجل قال لا اله الا الله في ارض المعركة وقد اوجع في المسلمين ضربا ومع ذلك لما قتلوا اسامة ابن زيد النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قال اسامة. حتى قال اتمنيت اني ما كنت اسلمت قبل ذلك اليوم. تقتله - [00:24:07](#)  
بعد ما قال لا اله الا الله ماذا تصنع بلا اله الا الله يوم القيامة كيف تقتله بعد ما قال لا اله الا الله؟ قالها متعوذا قال هل شققت عن قلبه؟ ما لك علاقة. مجرد اقول لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله. لا يجوز - [00:24:29](#)

قتله لكن بسبب الغلو لو تقول مية لا اله الا الله اما اذا خنزير قتلوه من لاهل الكتاب لليهود او النصراني اتخرجوا ويروحوا يصلحوا اليهودي او النصراني واحنا متأسفين وايش بدك اه تمن الخنزير بندفع لك اياه. شو شو هالعقيدة هاي ؟ شو هالدين هاد - [00:24:45](#)  
المسلم تذبحه. وكما فعلوا بابن خباب من والكافر تتركه اي دين هذا؟ دين قائم على الايش؟ شيخ الاسلام قال هذا دين قائم على الجهل هذه اباداة الجهال. نعوذ بالله من الجهل. ثانيا الصفة الثانية اللي يعني بيتفقوا عليها اهل - [00:25:11](#)  
التكفير ويضم بعضهم الى التكفير ايش استحلال الدماء. وهذا يكاد يكون مشتركا بين اكثر اهل البدع قال ابو قلابة ما ابتدع رجل بدعة الا استحلال الايش ؟ وهيجي معنا الجماعة اللي كانوا قاعدين يسبحوا في المسجد انتهت بدعتهم هذه اللي بدأت بالتسبيح - [00:25:41](#)

بايش؟ بحمل السلاح يوم النهروان وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله طريقته انتبهوا عشان هسألکم هنا. طريقة اهل البدع يجمعون بين الجهل والظلم اذا اهل البدع يجمعوا بين الايش؟ الجهل والظلم. فيبتدعون بدعة مخالفة للكتاب والسنة - [00:26:08](#)  
واجماع الصحابة وهذا هو ايش ابتداع بدعة بيدل على ايش؟ الجهل. عالجهل وقال ايش يجمعون بين الجهل والظلم. الدليل على الجهل انهم يبتدعوا بدعة مخالفة للكتاب والسنة. ما ابتدعوا البدع المخالفة للكتاب والسنة - [00:26:38](#)  
بسبب الايش؟ الجاهل. ويكفرون من خالفهم في بدعتهم. هذا ايش؟ هذا الظلم بتلاقوهم يبتدعوا بدعة. انظر مثلا الى داعش اليوم تدعو البدعة اللي ابتدعوها هذي وهذا يدل على الجهل وبعدين يكفرون من خالفهم - [00:26:56](#)  
هذا يدل على ايش؟ على الظلم. اذا اهل البدع يجمعون بين الظلم وبين الجهل واضح؟ اظن صرت عارف الان ان الغلو في الدين ايش سبب من اسباب الوقوع في الفتن. كيف تنجو من الغلو في الدين - [00:27:18](#)

بالعلم لانك بدك تعرف في كل عبادة بتعبدها تكون لله وموافقة لايش؟ للسنة لا تزيد وخير الهدي هدي محمد هدي محمد صلى الله عليه وسلم مرة واحد انا تعجبت يقول يا شيخ انت تقول يعني ثلاثة وتلاتين تسبيحة وتكبيرة وتحميد ثلاثة وتلاتين ايش فيها لو قلت اربعين؟ ايش فيها - [00:27:38](#)

طب ايش فيها؟ في عيش كبير. وكأنك انت يعني آآ حصلت خير النبي صلى الله عليه وسلم قصر عنه هنا الخطأ النبي صلى الله عليه وسلم لما قال تسبح ثلاثة وتلاتين ويعمل ثلاثة وتلاتين وتكبر ثلاثة غلاة تمام الله لا اله الا الله. قال ذلك بوحي ولا هكذا - [00:28:06](#)  
روحي هذا دين على مزاجك على مستوى السلام لازم يكون موافق للسنة ما يكفي يا اخواني انك تريد الخير فقط. ارادة الخير نية صالحة. لكن حتى يكون خير لازم يكون موافق لايش - [00:28:31](#)

للسنة. عقيدة الصوفية بقول لك هذه العبادة مثل الخرج عبد في الخرج قد ما تقدر المهم انك انت ايش تريد وجه الله ولذلك بتلاقيه بيتوضا والدنيا برد ولبست لك اه جرزاية وثوب وجوكيت وكبوت - [00:28:53](#)

تعال بقى جيب الامة كلها عشان تشمر لك هي لغاية هون. فيبشمر نصها ويغسل هدول. فيقول له يا حجي ما بيزبط لازم تغسل المرفقين فوق المرفقين وهذول يقول لك يا شيخ ربنا رب قلوب هو يعني ما شاء الله عارف ان انا بدي اتوضأ. بدي اشلح كل هذا على هو انت احسب النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل كنه كده من - [00:29:20](#)

تحت هذا وغسله سوه عد قال لك البس كل هالبلد لابس محلي بالك طب هذا الرجل نيته سليمة وبده يتوضأ ويقول لك الله مطلع على القلوب والاعمال بالنيات. لكن وضوءه هذا صحيح. باطل. صلاته صحيحة - [00:29:40](#)



باطلة. طب ما هو الله بيشتغل واراد الخير اعراض الوضوء. لكن ارادة الخير لا تنفع بدون ارادة الخير نية صالحة. اراد الخير لكن لا ينفع ايش؟ الا بموافقة السنة سمعت مرة واحدة رقاصة جاييينها على التليفزيون تقول انا باكل وعائش وبربي - [00:30:00](#) يا اولادي من عرق جيبني. تصور والله. وتقول انا الي شهري عندي اسر مستورة على الفقراء والمساكين. شو رأيكم؟ ان الله طيب لا يقبل الا طيب هذا جهل جهل مركب - [00:30:30](#)

والشيطان ضحك عليها والنبي عائشة من ايش؟ من عرج جيبنها. طب ما هي الزانية بتقول لك انا عائشة من على جيبني لكن هذه التي ترتزق بفرجها مش الحديث؟ اللي اللي بترتزق تطلب رزقها بفرجها الزانية. هذه اذا دعت لا يستجاب - [00:30:56](#) لا وقت السحر يستجاب الله لكل مسلم دعاه الا ايش؟ الا امرأة تسعى بفرجها او المكاس هذا اللي هو قطاع الطريق بياخد منك مبلغ حتى تمر يعني السبب الثالث غياب المنهج الصحيح واتباع المتشابه. كلام مهم جدا - [00:31:18](#) الاسباب الفتن غياب المنهج الصحيح اتباع المتشابه الطباع المتشابه اللي يكون في قلبه مرض بيدور ايشي المتشابه في القرآن وبتبعي المتشابه عشان يحدث ايش؟ فتنة والا في عنا ايات محكمات وفي عنا متشابه. بترد المتشابه للآيات المحكمة بتنتهي القضية - [00:31:50](#)

يعني مثلا اه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. بيحي يقول لك نحن فهذا يدل على ان في اكثر من اله نحن لكن لو لو اخدت الاية هادي لمتشابه النصارى بقول مش انتم بتقولوا علينا اسم الاب والابن الروح القدس انتم عندكم نحن - [00:32:18](#) اولاً كلمة نحن آآ دائما يتكلم بها ايش؟ للعظمة الله عز وجل يقول ذلك لعظمته. بالاضافة الى ان هناك ايات اخرى فاعلموا ان ما الهكم اله واحد فليش الاية هذي تروح للآيات المحكمات هذي ويتبين ان نحن هنا بمعنى ايش؟ بمعنى اله واحد مش معنى - [00:32:41](#) اخرى وتنتهي القضية وتكلمنا عن امثلة في كتاب دفع هام الاضطراب عن ايات الكتاب الشيخ محمد الامين الشنقيطي. في ذلك اه غياب المنهج ما ينفع توحيد بدون منهج ولا منهج بدون توحيد. لازم لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:33:10](#) لا اله الا الله توحيد. محمد رسول الله منهج. كثير من الناس بتكون عقيدته سليمة لكن بصير عنده انحراف في الايش؟ في المنهج. وهذه من افضل واحسن الامور اللي اتعلمناها من شيخنا الالباني رحمه الله - [00:33:33](#)

بيقول لك هناك من البلاد ومن الدعاة يهتم بالتوحيد اهتمام بالغ ويهمل الاهتمام بالمنهج وهناك من يهتم بالمنهج ويهمل الاهتمام بالعقيدة. والصحيح الاهتمام بالتوحيد والايش؟ والمنهج في منهج في سبيل - [00:33:55](#) وكنا دائما حتى تصل الى رضا الله والجنة تعبد الله وحده توحده سبحانه. اذا فعلت ذلك نجيت من ايش من كل انواع الشرك الامر الساني تتبع النبي صلى الله عليه وسلم وتتأسى به وحده. لقد كان لكم في رسول الله - [00:34:19](#) حصل اسوة حسنة في النبي صلى الله عليه وسلم. اذا فعلت ذلك اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وحده ناديت من كل انواع الفتن وتتبع سبيل الصحابة سبيل المؤمنين. اذا فعلت ذلك ناديت من سبل ايش؟ الشيطان. صغ الى ربك على هذا - [00:34:43](#) نعبد الله وحده قل موحد وتتبع النبي صلى الله عليه وسلم وحده تنجو من الابتداع في الدين وتسلك سبيل المؤمنين. اللي هو سبيل النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هو سبيل - [00:35:02](#)

تنجو من سبل الشيطان اما انك تقول لي عقيدة سلفية ومنهج حزبي بتخرب هدول اللي بيسموا حالهم الحزب السلفي هدول عنا في مصر. هدول عقيدة سلفية لكن منهجهم منهج اخوان مسلمين - [00:35:15](#) منهج ومنهج الاخوان المسلمين. منهج حركي. منهج الوصول الى المنصب. منهج اه ان احنا الله اوجدنا عشان احنا اللي نحكم. ومثل هذه البلاوي النبي صلى الله عليه وسلم جه عشان يحكم ولا جه عشان يدعوا الناس؟ الانبياء جميعا جه عشان ايش؟ يدعوا الناس. انت المطلوب منك تدعو ايش - [00:35:32](#)

تدعو الناس الى الله تدعو الناس لعبادة الله تدعو الناس للسنة. اليوم الحرب على اهل السنة فلا بد انك انت تكون من اهل السنة. وتفتخر انك من اهل السنة. وتفتخر انك بتدعو للسنة. وبتدعو الله عز وجل انك تموت وانت على السنة - [00:35:56](#) اليوم الحرب على السنة بل اهل البدع يعتقدون بان الطريق الى الجنة قتل اهل السنة ولذلك تقرأ عن السلف الصالح يقول لك اذا بلغك

عن رجل بالمشرق صاحب سنة فارسل اليه السلام - 00:36:15

واذا بلغك عن رجل في اقصى المغرب من اهل السنة فارسل اليه السلام. قولوا له قول سلموا عليه. لان اهل السنة ايش غرباء والله انهم غرباء ما كان اهل البدع قادرين يعلنوا الحرب على اهل السنة. لكن لما وجدوا اهل السنة تفرقوا - 00:36:36  
وصار بعضهم يقتل بعضا ايش صار بطل فيه اه تقية اليوم اعلنوا الحرب. الحرب على اهل السنة وينكرون السنة وهذه خطبة جمعة قريبا ان شاء الله بتحكيكم عن النبي اخبر اخبر عن اناس هيجي في يوم من الايام يرفضوا السنة. تيجي تحكي له السنة يقول لك خليها لك - 00:36:58

انا ما عندي غير القرآن بس ولا الدخان حرام يقول لك اسمع لا تقول لي مش عارف ايه هات لي اية تقول الدخان حرام موجودين؟  
واول ما طلوعوا طلوعوا اللي اسسهم رجل بالهند قبل ميتين سنة وبيسموا حالهم بالقرآنيين موجودين موجودين - 00:37:22  
الناس اليوم وبعض الناس العوام بيقول بهذا ولك يا عمي لا تقول لي حديث لان الحديث ممكن يكون دخله ضعف او حد كذبه على النبي صلى الله عليه وسلم. اما القرآن - 00:37:40

القرآن بيقول لك ايش؟ واطيعوا الله واطيعوا الرسول. من يطع الرسول فقد اطاع الله. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه مش هذا القرآن؟ وبعدين يا غبي اذا الله امرك بالصلاة في القرآن كيف تصلي؟ - 00:37:50  
ما بتعرف كيف تصلي. ومتى تجهر ومتى تسر الا عن طريق الاية؟ السنة اخواتي بتسمعه في خطبة الجمعة ان شاء الله ان كان مش اللي جاي هادا اللي بعديه غياب المنهج مثل ما انت حريص على التوحيد لازم تكون حريص على الايش؟ المنهج. ولذلك - 00:38:09  
اي واحد منحرف عن المنهج انت بتعرفه على طول لان المنهج عندك ايش؟ واضح. ولذلك كان الشيخ عثمان رحمه الله يقول لك لما تأتي مسألة يقول لك اه يعني الامر فيها مش واضح. في ناس بقول بيجوز وناس بقول ما يجوز. و شو فيها. اسأل على طول. فعلها الصحابة - 00:38:33

اذا فعلوها افعلها اذا ما فعلوها لا تفعلها لانهم كانوا احرص على الخير ايش؟ منا. اليوم صرنا نسمع بعد ما نصلي عالجنائزة في واحد صار يقول للناس عظم الله اجركم - 00:38:53  
وبدأ واحد صار له هسة اخر مرة امبارح سمعت اثنين او ثلاثة فانا بدي تعرف لي مين هذا عشان ينصحوه الاول. انصحوه لان هذه بعد كم سنة لو سكتنا عنه - 00:39:09  
حتصير زي ايش؟ زي الفاتحة حلوة والله احنا ما سمعنا ان بعد ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنائزة كان واحد يقول للناس ايش عظم الله اجره بدك تروح على المصاب سلم عليه - 00:39:19  
كلمتين قل عظم الله اجرا لا ما اخذ وله ما اعطى. اما هيك على الملاء بتصير بكرة زي ايش؟ زي الفاتحة. مش كان اول بعد ما يخلص الجنائزة يقول الفاتحة - 00:39:34

اقرأ الفاتحة الان حتطلع لنا هذي عظم الله اجره حتصير كل مسجد في نفس واحد بعد ما تصلي جنازة فبدنا نخلص عليها من اولها فبدي تعمل لي تعين الفاعوري هون تعال شف مين اللي بيحكي من من طيبة. هذا يريد الخير يعني. اه لكن اه هل فعلها السلف؟ هل فعلها الصحابة - 00:39:44

الجواب ايش؟ لا. اذا معناها هذا ولا كيف البدع بدأت في الدين؟ بالاستحسان هيك. ايش فيها يا شيخ لو قرآن الفاتحة بعد الصلاة فتحرم تحرم الفاتحة ايش فيها لما نصلي على النبي بصوت عالي بعد الاذان؟ ايش فيها؟ ايش فيها هذي - 00:40:06  
هذا مرة واحد من اخواننا عطى محاضرة. محاضرة كاملة بعنوان ايش؟ ايش فيها؟ لو تلاقي ايش فيها هذي؟ بتلاقي كل الدين ضربوه بايش؟ ايش فيها؟ ايش فيها؟ فيها بلاوي فيها مصائب انك ابتدأت في دين الله هذا دين وحي كتاب وسنة - 00:40:27  
الا واني اوتيت القرآن ومثله معه قال تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ سزيغ مرض. فيتبعون ما تشابه منه - 00:40:47  
ليش؟ ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله. هذا الفريق المريض بياخدوا المتشابه ويتبعوا المتشابه ابتغاء الفتنة. اما

العلماء الراسخون في العلم والراسخون في العلم يقولون في ايش ؟ امنا به كل من عند ربنا - [00:41:14](#)  
يرد المتشابه الى المحكم بيتبين الحق. ويقولوا المتشابه والمحكم كل من عند ربنا. يا سلام! هذا هو هذا العلم كل من عند ربنا وما في مشكلة خالص. واذا ما انت قادر ترد المتشابه الى المحكم بتروح لمين؟ للعلماء. جيب لي اليوم من - [00:41:40](#)  
والحزبيين اللي بردوا للعلماء العلماء يستهزأ بالعلماء يبيعدوا الشباب عن العلماء وبحثوا الناس على الخروج على ولاة الامر. فلا هم احترمو ولاة الامر ولا هم احترمو العلماء صور بقى شباب ما يحترم علماء الامة ولا يحترم ولاة الامر. كيف كيف نهايته؟ كيف مصيره؟ كما ترى - [00:42:00](#)

فاما الذين والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب. اللي هذا الكلام مين؟ اولوا الالباب. يعني اولوا العقول. ولذلك دائما الانسان يدرب عقله - [00:42:26](#)  
العقل هذا زي اي عضلة. اي عضلة من العضلات يعني مثلا خذ الفاعولي الان وديه عالنادي ودربوه حديد بتلاقي بعد شهرين ثلاثة ولو جاي لك ايش عامل لك كده ولا بس لك فأنلة ضيقة وشكله اتغير خالص والعضلات بينت صح ولا لا - [00:42:48](#)  
كذلك اللسان وكذلك العين. العين اقعد في مكان ضيق وضلك انظر الى اقرب شيء. بتصير نظرك قصير لكن رح على الصحراء وانظر مسافات بعيدة بيصير نظرك ايش؟ تشوف مسافات بعيدة. كذلك العقل المخ المخ هذا لما - [00:43:08](#)  
بتضلك طول النهار بس بتبيع فلافل واحمر يا بندورة بس ما تعرف غير هيك. بضلني واقف على هدول بس. لكن لما بتحفظ القرآن ببدا المخ هذا ايش مصدي ببدا ايش؟ الصدى هذا يروح شوية شوية ولذلك لما تبدأ في حفظ القرآن بتجد صعوبة في الاول. وبعدين بتخف الصعوبة هذي - [00:43:28](#)

الصعوبة هذي وبعدين بتلاقي نفسك ايش؟ صرت تقرأ وتحفظ بسرعة اول درس ممكن تحضر ما تفهمشي ثاني درس يمكن تفهم واحد في المية تالت درس بتفهم خمسة في المية عشرة في المية لما تصير تقعد في الدرس ايش؟ تصير تفهم. ايش ايش اللي صار معك؟ العقل اشتغل - [00:43:48](#)  
صح ولا لا اه اذا معناها لا تخلي العقل يصدي ويقف لا توقفه. وبعدين كل ما بتنشط العقل كل ما لما تكبر في السن بيضل عمرك تسعين سنة وعقلك ايش؟ حاضر. شيخ الالباني وهو في صغيرة البعد. اه يا شيخ عبداللطيف شو كان يقول؟ هاتوا لي كتاب صحيح - [00:44:07](#)

شوفوا كذا تتكلم في العلم وهو في سكرات الموت. عقله حاضر ما غاب وهي الشيخ عبد اللطيف ادخلنا عليه مرة وانا مسافر على مصر وعشان اودعه وهو في مرض شديد جدا. فتحوا له عيونه تفتيح هيك عشان يشوفني. قال استودع الله دينك وامانتك وخواتك - [00:44:31](#)

وقال الذكر الشاب اللي عمره خمسة وعشرين سنة ما يعرف يقوم. ايش اللي خلى عقله هيك حاضر؟ العلم وشغال حفظ هذه الاعضاء في شبابه حفظه الله عليه في الكبر. اما ضلك آآ مخك واقف وتقول انا بعد ما - [00:44:51](#)  
ودوه الكتاب بطلع عمرك بس تتعلم. خلاص؟ خلاص يا لسا. الاستاذ قال خلاص انت مش عاجبك الاستاذ ولا ايه؟ اتنين واربعين متر. ها؟ ما هو فيها. بقى لنا اربعناشر دقيقة. بعد ما طلعت الشمس. اه. اللي في المبكرة - [00:45:11](#)  
معناها انت عندنا ثقة شعوري ببعدين هذا طويل اه بده شغل اه هادا مهم جدا يعني بده درسين هادا غياب المنهج واتباع المتجامع هادا مهم جدا لان البلاوي الموجودة اليوم كلها بسبب غياب الياش؟ غياب المنهج - [00:45:31](#)  
الصحيح خلينا نقف على السبب الثالث الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العون بقية وصلى اللهم على محمد وعلى اله وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:45:51](#)